حيث يلقاهم وقد لاح الحمى ... كظما حول وردت ترامى
وردوا الوصل فعادوا باللقا ... نشأة اخرى وقد كانوا رماما
فى حمى لا يختشى من حله ... مستجير بذراه ان يضاما
بين قوم دابهم فى الحى أن ... يكرموا الضيف وان يرعوا الذماما
حرم الهادى الذى لولاه ما ... عرفوا ركنا ولا زاروا مقاما
اكرم الخلق على الله وفى ... موقف الساعة اعلاهم مقاما
وله الحوض الذى اكوابه ... كالنجوم الزهر عدا وانتظاما
ولواء الحمد يسرى تحته ... انبياء الله قدما وتوأما
خاتم الرسل وان كان لهم ... كلهم فى موقف الفضل أماما
فهو فى الرتبة اضحى مبتداء ... للنبيين وفى العصر ختاما
صاحب الاسراء فى السبع العلى ... يقظة فى ليله لبست مناما
فانقضى الامر ولم ينقض الدجى ... صبغه بدءا وعودا ومقاما
ودعا الاشجار وانقادت الى ... امره طوعا ولم تعص مراما
فقضى ما شاء منهن ومذ ... قال عودى راجعا عادت الى ما
والحصى سبح فى راحته ... وغدا العود بيمناه حساما
واليه الجذع اذ فارقه ... حن حتى ضمه ثم التزاما
ليت الشى زمنا قضيته ... فى حماه ليته لو كان داما
انظر الليل نهارا اشرقا ... وارى نجم السها بدرا تماما
وارى الانوار من حجرته ... تملأ الارض حجازا ونشاما

واذا

واذا شئت تيممت قبا ... وحمى حمزة والنخل الوساما
وكانى بين هاتيك الربا ... انظر الاملاك والصحب الكراما
وارى فى المسجد الهادى ومن ... خلفه اصحابه الغر قياما
ليت ايا ما مضت عادت ولو ... بين احلام الكرى زارت لماما
لو ينا فى العمر تشرى كنت من ... سامها قبل الورى طرا وسامى
هنأ الله امرأ جاوره ... لا يرى للوصل ما عاش انصراما
مطمئنا لا يبالى عنده ... رحل الحى سريعا او اقاما
كلما ساء هنا او من هنا ... قبل الحجرة او قال سلاما
يا لها من نعمة من حازها ... حاز فى الدارين الاجساما
لا كصب كلما اشتاق الحمى ... من بعيد علم النوح الحماما
سلم الله على تلك الربا ... وسقاها الغيث سحا وانسجاما
واعاد العهد فيها ما سرت ... نسمة الفجر بانفاس الخزاما

وقال عفا الله عنه يدعو الله تعالى ويتوسل بنبيه صلى الله عليه وسلم

يا من اليه بعزه اتشفع ... وبذلتى اعنو لديه واخضع
يا منقذ الغرق ويا من عبده ... يدعوه فى ظلم الخطوب فيسمع
يا كاشف الكرب التى ان اعجزت ... ضراؤها فاليه فيها يرجع
يا صاحب اللطف الخفى فلا ترى ... اقداره والخير فيما يصنع
يا فارج الكرب العظام ودافع ... النوب التى بسواه ليست تدفع

Copyright © King Saud University